الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

إن المثل هو المقالبة التي تبرز المعانى في صورة حية تستقر في الأذهان بتشبيه الغائب بالحاضر و المعقول بالمحسوس و قياس النظير على النظير، إما على سبيل التشبيه وإما الاستعارة، وإما جملة وإما كلمة. إذن، الأمثال تتكون إما من تشبيه أم استعارة. وسيبحث الباحث الأمثال منهما في سورة البقرة الجزء الأول في هذا البحث.

إن نتائج البحث عن الأمثال تشمل على ١٣ آية في شكل التشبيه، ٢٣ آية في شكل الاستعارة. أما المثل من التشبيه في سورة البقرة الجزء الأول فهو في ١٣ آية (٦، ١٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٦٥، ٧٤، ١٠١، ١٠٨، ١١٣، ١٣٧). وأما من حيث أنواع التشبيه فهو في ٣ أنواع، وهي: **١)** مرسل مفصل، ويكون في ٤ آيات (٦، ١٧، ١٩، ٧٤)؛ **٢)** مرسل ومجمل، ويكون في ٦ آيات (١٣ (شاهدان)، ٢٥، ١٠١، ١٠٨، ١١٣، ١٣٧)؛ **٣)** بليغ، ويكون في ٣ آيات (١٨، ٢٢(شاهدان)، ٦٥).

وأما المثل من الاستعارة في سورة البقرة الجزء الأول فهي في ٢٣ آية (٥، ٦، ٧، ١٠، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٣، ٢٧، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ١٢٥، ١٣٨). وأما من حيث أنواع الاستعارة فهي ١٠ أنواع، وهي: ١)

تصريحية تبعية مطلقة، وتكون في ٩ آيات (٥، ٧، ١٥ (شاهدان)، ٢٣، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٨٦، ٩٠)؛ ٢) تصريحية تبعية مجردة، وتكون في آية واحدة (١٨)؛ ٣) تصريحية تبعية مرشحة، وتكون في آية واحدة (١٦)؛ ٤) تصريحية أصلية مطلقة، وتكون في آيتين (١٠، ٨٤)؛ ٥) تصريحية أصلية مجردة، وتكون في آيتين (١٢، ١٢٥)؛ ٦) تصريحية أصلية مرشحة، وتكون في آية واحدة (١٣٨)؛ ٧) مكنية أصلية مطلقة، وتكون في آية واحدة (٢٧، ٧٤)؛ ٨) مكنية أصلية مطلقة، وتكون في آية واحدة (٩٣)؛ ٩) مكنية أصلية مرشحة، وتكون في آية واحدة (٨١)؛ ١٠) تمثيلية، وتكون في ٣ آيات (٦، ٤٢، ٤٤).

ب. التضمين

إن القرآن هو كلام الله الجيد البليغ الذي يعتمد على العناصر البلاغية، وفيه أساليب بديعة التي تتميز به اللغة العربية. والبلاغة ضرب من ضروب العلوم التي تكشف أساليب بديعة وجمالية.

ويمكن تدريس البلاغة طريقا في معرفة أساليب القرآن البديعة. ومن أحد أساليب القرآن البديعة هو تعبيره عن شيء أو حال بطريقة المثل، إما التشبيه أم الاستعارة. التشبيه والاستعارة مبحثان في علم البلاغة. ويوجد التشبيه والاستعارة كثيرا في القرآن خصوصا في سورة البقرة الجزء الأول تتكون من ١٤١ آية التي هي موضوع هذا البحث العلمي.

وإن الباحث يواجه الصعوبات في فهم أساليب القرآن لأنه لم يتعمق في علم البلاغة. لذا على المعلم أن يأخذ النماذج البلاغية من الآيات القرآنية فيعلم البلاغة إلى الطلبة لتزويد معرفتهم.

ج. الاقتراحات

١. على معلم البلاغة أن يجعل القرآن موضوعا في تدريس البلاغة و يأخذ النماذج منه.

٢. على الطلبة أن يجعلوا البلاغة مادة رائعة في تدريس اللغة العربية وليست مادة صعوبة

٣. على الجامعة أن توفّر المكتبة بالكتب البلاغية حتى يتسع مجال المعلومات والمعارف للطلبة والمدرسين.